

٣٥٠ خصية اقتصادية وإدارية حضرت ملتقى انضمام المملكة لمنظمة التجارة

العلمي : الطفرة الاقتصادية الثانية رفعت الناتج المحلي إلى ١,٣ تريليون ريال

جدة - واس

بدأت أمس بجدة فعاليات اول ملتقى عن - المملكة عضو في منظمة التجارة العالمية. الفرض والتحديات المؤسسات الاعمال السعودية - بحضور رئيس الفرع لغاوض لانضمام المملكة للمنظمة مستشار وزير التجارة الدكتورفاوز العلمي. يحضر للملتقى الذي يدوم اياماً من الذكر الحكيم ٢٥٠ شخصية اقتصادية وإدارية والقراء المهتمين بهذا المجال واساندة الجامعات السعودية والباحثين من داخل المملكة وعبرها. ويتألف الملتقى على مدى يومين من خلال ثمانية جلسات عمل مناقشة الآثار المترتبة على انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية وما تنهزم من فرض وتحديات للمؤسسات الاعمال السعودية وطرح منهجية ادارية متكاملة لبناء القدرات التنافسية بين تلك المؤسسات .

وقد افتتحت الجلسة اولى مركز دراسات لاعتماد الكفاءات الادارية المستشار ابراهيم عود باعثنى كلمة أكد فيها على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات من اجل مواكبة بيئة الاعمال المحلية والدولية في إطار مستغيرات العصر الذي تعيش حياهه وفرضه . وقال // // الملتقى يتألف على مدى يومين تداريب انضمام المملكة الى المنظمة العالمية ويتيح الفرض والتحديات التي تواجه مؤسسات الاعمال السعودية الشركات مستقبلياً ومنهجية تطوير الاداء واستمارات التكنيات الحديثة والمرص والتحديات في القطاع المالي مثل التأمين والاوراق المالية والغطار في جانب اقتصاديات ما بعد الاحتمال الفرض والتحديات ومتطلبات التغيير وكذلك تنمية الموارد البشرية في ظل العولمة والتحديات والفرص المتعلقة الطيرى الصحيح نحو العولمة واثر انضمام المملكة للمنظمة على الموارد البشرية والتعرف على المستجدات المعاصرة التي تساعد المنشآت على العمل بكفاءة واقتدار بما يحقق التنمية الاقتصادية المستدامة للوطن والوطنين . بعد ذلك قدم رئيس الفرع لغاوض في انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية الدكتورفاوز العلمي ورقة عمل عن واقع ومستقبل الامن الاقتصادي السعودي موضحاً انه قبل انضمام المملكة الى المنظمة كانت هناك جهود تنموية تهدف الى بناء قاعدة إنتاجية من سلع وخدمات من خلال طلب السوق المحلي فقط . وقال اننا نأمل في المستقبل القريب ان يكون هناك خبر اقتصادي كبير يتكئق القائمة قائمة على بناء تنموي يمتد ويصاحبه استكمال وزيادة ميزان المدفوعات وايحاء فرض وتطبيقه لتحقيق رفاهية المواطن . و اضاف العلمي ان الطفرة الاقتصادية الثانية للمملكة توضح ان الناتج المحلي الاجمالي ارتفع للمرة الاولى في نحو ١٢ تريليون ريال سعودي وقادى الزمان التجاري والاصلي في ٢٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وحقق النمو الاقتصادي ما ستمتد في ٢٣ في المئة والفرص المبرائة كل : ٥٠ في المئة من البرازيلية و١٣ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي . وبين ان التفتش الدولي في المملكة وصل الى حوالي ٥٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ويكفي لتسويق حوالي

الناتج المحلي للمملكة في العامين القادمين

سيبلغ ضعف ناتج الدول العربية مجتمعة

معدلات النمو السكاني بالمملكة

ستشكل أكبر التحديات المستقبلية

في اللفقة من عو الصرف السنوي لعدة سنوات . واكد انه في العامين القادمين سيجد ان الناتج المحلي الاجمالي للمملكة سيكون ضعف الناتج المحلي الاجمالي لجميع الدول العربية وعدها ١١ دولة . ولتت الي ان المساهمة للنشطة الاقتصادية في المملكة في الناتج المحلي الاجمالي نسبيا ضعيفة ما عدا التعدين والتجيرة او النفط وان معدلات النمو في النشاطات الاقتصادية غير النفط ضعيفة وان القطاع الخاص يعتمد على النفط ويواجه انه زيادة اسعار النفط يراه النمو الاقتصادي في القطاع الخاص . وتشاور موضوع الاسهم موضحاً ان نسبة سعر الاسهم في البرجية ارتفع في بداية عام ٢٠٠١ م بشكل كبير لصل في بعض الحالات الى ٢٠ ضعف وان العاللة في اسعار النفط وسوق الاسهم هي علاقة متبادلة فالازاء سعر النفط ادرات اسعار الاسهم . وتناول الدكتور فاوز العلمي في ورقة العمل مميزات السوق السعودي مبينا ان ٩٥ في المئة من وارات المملكة هي سلع مصنوعة ونصف مصنوعة وان التجارة الخارجية تشكل ٧٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي والتجارة الخارجية تعتمد على ٨٧ في المئة من صادراتها على النفط وبشقتاته وان الصادرات السعودية غير النفطية تشكل نحو ١١ في المئة . وقال ان المملكة تحتل مراكز متميزة جدا في مخزون ونتاج النفط وتصديره والبرازيل اول في نسبة التجارة في الناتج المحلي العالمي وارتفاع نسبة عو السكان و١٦ في الصادرات و٢ في الواردات و١١ بين اقل الدول استخدما للتعلمة الوطنية و٢١ بين اكثر الدول المنتجة صناعاتا والمركز ١٥ بين اكثر الدول تطويرا للموارد البشرية . و اضاف ان الالمكة حصلت على عدة مزايا حيث احتلت المركز ٢٨ في حسن البيئة الاستثنائية بعد ان كانت في العام الماضي تحتل المركز ١٧ واصبحت تحتل المركز الاول في العالم العربية وافضل من فرنسا والبرتغال وإيطاليا . واذ العلي ان القطاع الزراعي في المملكة يحتاج الي توه حيث تج ان نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي يرتفعو ٤ في المئة وعدد العاملين ٤٠٠ الف عامل منهم ٢٥

الف فقط من السعوديين ونسبة الدعم الحكومي ٢٥ في المئة من اجمالي العمم الحكومي لكافة القطاعات . ولتت الي ان القيمة المضافة الخلق ارتفعت الى ٤٠ مليار ريال . وبين ان نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي تزيد عن ١٠ في المئة وعدد الصناع يرتفع عن الالف و٧٥٠ ومع عدد الصناع الصغيرة والتوسعة تزيد عن ٨٥ في المئة وقيمة الصادرات الصناعية ٢٧ مليار ريال حوالي ١١ في المئة وعدد العاملين في هذه الصناع ٥٠٠ الف فقط منهم ١١ في المئة من السعوديين . وتطرق العلي الى قطاع التجارة موضحاً ان مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي عن ٤٠ في المئة بينما وصلت في البحرين الى ٦٤ في المئة وفي الدول المتقدمة الى ٨٠ في المئة وعدد العاملين في هذا القطاع لا يتجاوز ٣ ملايين عامل منهم الال من الثالث من السعوديين . وشد العلي ان كل تلك البرزات تدل على ان المملكة تواجه تحديات وابدت من اجلها للوصول الى الاهداف المرجوة . وأشار رئيس الفرع لغاوض في دخول المملكة الى منظمة التجارة العالمية الدكتورفاوز العلمي الى تغيير النظرة الصادر العام الماضي ٢٠٠٥ والتي وضح ان العالم العربي ليسك سوق ٣ في المئة فقط من التجارة العالمية والمملكة العربية السعودية تقريبا نصف العالم العربي في التجارة العالمية . وقال ان التجارة البينية في الدول العربية لا تزيد عن ٤ في المئة وفي الدول الخليجية ٩ في المئة بينما في دول الاتحاد الاوروبي تتقو ٧٠ في المئة وان عدد الجامعات في العالم الاسلامي لا تزيد عن ٤٠٠ جامعة بينما في أمريكا فقط ٥٠٠ الف و٧٠ جامعة في الهند ٤٠ الف جامعة . و اضاف العلي ان عدد القمامة في كل مليون نسمة في العالم الاسلامي يزيد بنحو ١٢٠ عالم بينما يفرز منهم في أمريكا بنحو ٤ آلاف عالم في كل مليون نسمة و ٥ الاف عالم في اليابان . وأشار ان الناتج المحلي الاجمالي في السلع والخدمات في العالم الاسلامي لا يتجاوز ١ تريليون دولار في العام بينما وصل الى ١٤ تريليون في أمريكا و٩ في الصين

المصدر : البلاد

التاريخ : ٦ + ٢ - ٥ - ١ + العدد : ٨٢ + ١٨

الصفحات : ٥ المسلسل : ٤٤

٢٥ في اليابان . وأكد الدكتور العلمي ان هناك تحديات كبيرة ستواجه المملكة من جراء انضمامها الى المنظمة والتحدي الاكبر هو نسبة النمو السكاني الذي يساوي ٥٧ في المئة في العشر سنوات القادمة ليصبح عدد السكان حوالي ٤١ مليون نسمة ونسبة السعوديين ٨٨ في المئة ليصبح عددهم ٣٣ مليون مواطن اي ان زيادة اعداد السعوديين للإجلن سوف يرتفع من ٥ مليون في العام الماضي الي ١٢ مليون في عام ٢٠٢٠م اي بزيادة مقدارها ١١٠ في المئة . وسائل الدكتور العلمي اين سيذهب هؤلاء السعوديون من العمالة انا كانت معظم النشاطات الاقتصادية التي نراها امامنا اليوم عبارة عن لون احمر من العمالة غير السعودية ما عد تلك التي فتحت لبرابها للاستثمار الاجنبي مثل البنوك والبنائات والبروكيبايبية . وأكد ان من اهم التحديات التي تواجه المملكة تنوع مصادر الدخل وتوطين البطالفة وأن يكون النمو الاقتصادي اكرم من نوعه السكان وان تطبق الانظمة والنواحي بحذقبرجا موضحا ان الخليل في مواجهة هذه التحديات تكمن في فتح الابواب للاستثمار الأجنبي وان يكون هناك تعليم وتدريب وإعادة هيكلة واصلاح الاقتصادي ووجدنا ان رة الخليل تكمن في الحصة الثوابية لتطاليف عضوية منظمة التجارة العالمية . بعد ذلك بدأت الجلسة الأولى من اعمال المنقفي حيث قدم رجل الاعمال وهيب بن زفر روية عمل اشار فيها الي اهمية الانضمام الي منظمة التجارة العالمية والية العمل في الشركات والنشآت السعودية في ظل هذا الانضمام . واستعرض بن زفر احداث ١١ سبتمبر واقارنتها على المملكة موضحا ان انضمام المملكة ل منظمة التجارة العالمية كان نتيجة متابعة حثيئة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسعيه في اتجاه المفاوضات على اعلى المستويات وكذلك مبادرة وزير التجارة والصناعة لتحقيق هذا الهدف ثم جهوه الدكتور فواز العلمي .

وبين ان المنقفي يعد من اللغقيات المهمة لتعريف رجال الاعمال بالمتطلبات والالتزامات والافراضات والانتقافات التي وقعت رسمياً لباية عن المواطنين . وهنا بن زفر الي ضرورة العمل بعد من اجل بناء القاعدة الانتاجية ومشاركة العالم في التطور من اجل التغيير الذي يحكم احداثنا وبحقق الازدهار لباية الوطن والاستفادة من دخول المملكة الي منظمة التجارة العالمية والانفتاح وان تكون عامل من عوامل التقدم وبعدها طرح المهندس عبدالعزيز كامل مجموعة من الافكار والرؤى من اعضاء كيف ننظر الي العولة وكيف نطويعها لصالح الفرد والمجتمع وكيف نستفيد منها وماذي نهدف اليه من انضمامنا ل منظمة التجارة العالمية . ودعا المهندس كامل الي ضرورة قيام الفرق التجارية الصناعية بتوعية القطاع الخاص بالفوائد التي يمكن ان تنعكس على افعالهم من خلال هذا الانضمام .

وأكد ان انضمام المملكة للمنظمة سيمنح الباب لمزيد من الاستثمارات الأجنبية والارتقاء بالعمل والاداء بفضل اكبر فاعلية داعيا الي ضرورة انشاء للمن العالمية التقنية لاعداد الكوادر الوطنية للوهلة القادرة على التفاعل مع متغيرات العصر والدخول الي المنظومة الدولية وتوسعة المشاركة والتفاعل وبواصل للنفق جلساته حيث سيتم طرح عدد من اوراق العمل من قبل الخبراء والاكاديميين المهتمين بهذا الخائب.